FRONT LINE DEFENDERS

URGENT APPEAL

DUBLIN
Second Floor, Grattan House,
Temple Road, Blackrock,
Co. Dublin, Ireland.
info@frontlinedefenders.org
www.frontlinedefenders.org
phone +353 1 212 3750
fax +353 1 212 1001

BRUSSELS
Square Marie - Louise 72
1000 Brussels, Belgium.
euoffice@frontlinedefenders.org
www.frontlinedefenders.org
phone +32 2 230 9383
fax +32 2 230 0028

31 مارس/آذار 2016

**(إسرائيل) / الأراضي الفلسطينية المحتلة: تهديدات بالقتل ضد المدافع عن حقوق الإنسان عماد أبو شمسيّة وعائلته**

25 مارس/آذار 2016، حاول الجنود الإسرائيليون اقتحام منزل المدافع عن حقوق الإنسان السيد **عماد أبو شمسيّة** في الخليل، فأهانوه وأهانوا أسرته. المدافع عن حقوق الإنسان وعائلته يتلقون تهديدات بالقتل منذ 24 مارس/آذار 2016، وذلك عقب قيام عماد أبو شمسيَّة بنشر مقطع فيديو لمقتل رجل فلسطيني مصاب برصاص جنود اسرائيليين في شارع الشهداء في الخليل.

عماد أبو شمسية هو ناشط قديم في فلسطين ومتطوع في مركز **"بتسيلم"** -مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، حيث يشارك في توثيق عملية احتلال تل الرميدة. وهو أيضا مؤسس **مجموعة المدافعين عن حقوق الإنسان،** وهي مجموعة غير حزبية تعمل على توثيق وفضح انتهاكات القانون الدولي والظلم الواقع على الأُسَر في مناطق النزاع الواقعة تحت الإحتلال الإسرائيلي.

في 24 مارس/آذار 2016، عماد أبو شمسيّة وزوجته السيدة فايزة أيوب أبو شمسيّة -العاملة أيضا مع مجموعة المدافعين عن حقوق الإنسان، كانا في تل الرميدة فسمعا اطلاق نار من جهة شارع الشّهداء. فسارعا الى مكان الحادث لتوثيق ما يجري بالفيديو. فوجدا مجموعة من الجنود الإسرائيليين في مكان الحادث يساعدون جنديا اسرائيليا مصابا ويركبونه في سيارة اسعاف. وكان هناك أيضا رجلان فلسطينيان مصابان على الأرض. فتوجه أحد الجنود إلى أحد المصابَين -وهو السيد عبد الفتاح يسري الشريف- الذي كان لا يزال يتحرك، ووجه بندقيته نحوه وأطلق النار على رأسه وقتله.

وحيث كان عماد أبو شمسيّة قد وثق العملية بالفيديو، أنزله على الإنترنت. فانتشر عالميا وأصبح هو وأفراد عائلته يتَلَقون تهديدات -يقال بأنها من جنود إسرائيليين. وشملت هذه التهديدات مكالمة من مجهول ذكر فيها المتصل: "سنحرقكم تماماً كما أحرقنا الدوابشة" - وهي عائلة قُتلت في حريق متعمد في يوليو/تموز 2015. كما انتشرت في جميع أنحاد المستوطنات الإسرائيلية في الخليل صور عماد أبو شمسيّة وأفراد أسرته مطبوعةً على الورق وعلى القمصان، مع عبارات تدعو إلى قتلهم.

بسبب نشاطه في مجال حقوق الإنسان، تعرض عماد أبو شمسيّة وعائلته لمضايقات متكررة، ومنها الاعتداءات الجسدية والمداهمات للمنزل للعائلي والاعتقالات المتكررة. في سبتمبر/أيلول 2015، تعرض المدافع عن حقوق الإنسان وابنه لقيود على السفر، وذلك بعد توجيه دعوة لهما للحديث عن حياتهما العائلية وأهمية إنعكاس توثيق مجموعة المدافعين عن حقوق الإنسان على شاشات التلفزيون. في مايو/أيار 2015، تعرض منزل عائلة عماد أبو شمسيّة لمحاولة اعتداء تخريبية قام بها المستوطنون في منتصف الليل. في مارس/آذار 2015، داهمت مجموعة من الجنود منزل عائلته، وفتشت المنزل وصادرت القرص الثابت لكمبيوتر العائلة مع حافظة الكترونية تحتوي على لقطات كان قد قام بتصويرها متطوعون في بتسيلم.

تعرب فرونت لاين ديفندرز عن قلقها البالغ إزاء التهديدات ضد عماد أبو شمسيّة وأسرته وتكرار ممارسات المضايقة والترهيب ضده، معتقدةً أن الدافع المباشر وراء كل ذلك هو أنشطته السلمية والمشروعة في مجال حقوق الإنسان.

**وتحث فرونت لاين ديفندرز السلطات في (إسرائيل) والأراضي الفلسطينية المحتلة إلى:**

1. اتخاذ اجراء فوري لجميع التدابير اللازمة لضمان السلامة البدنية والنفسية للمدافع عن حقوق الإنسان عماد أبو شمسيّة وعائلته.

DUBLIN
Second Floor, Grattan House,
Temple Road, Blackrock,
Co. Dublin, Ireland.
info@frontlinedefenders.org
www.frontlinedefenders.org
phone +353 1 212 3750
fax +353 1 212 1001

BRUSSELS
Square Marie - Louise 72
1000 Brussels, Belgium.
euoffice@frontlinedefenders.org
www.frontlinedefenders.org
phone +32 2 230 9383
fax +32 2 230 0028

2. إطلاق تحقيق شامل ونزيه في التهديدات الموجهة ضد عماد أبو شمسيّة وعائلته، على أن يتم نشر نتائجه وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة وفقا للمعايير الدولية؛

3. ضمان أن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة -وفي جميع الظروف- قادرين على القيام بعملهم المشروع في مجال حقوق الإنسان دون خوف من الانتقام وبدون قيود.